

## التبغ :

هو نبات له ساق أسطوانية الشكل و أوراق بيضاوية لزجة كبيرة الحجم،  
و زهور جميلة ذات لون أحمر وردي، و ترتفع النبتة عن سطح الأرض حوالي مترين .  
وللتبغ أنواع كثيرة يصل عددها إلى أربعين صنفاً، منها الجيد و منها الرديء.



من الناحية الطبية هو مركب كيميائي يحتوي على أربعة آلاف مادة كيميائية منها:

400 مادة سامة

22 مادة شديدة السمية

40 مادة تسبب السرطان منها النيكوتين ( المادة شبه القلوية التي تسبب الإدمان القهري )

**وقطرة واحدة منه تكفي لقتل رجل!!**

**و حامض الكبريت ( المادة الحارقة التي تذيب جسم الإنسان إذا لامسته.)**

**غاز البيوتن الذي يستخدم في ولاعات السجائر.**

**غاز أول أكسيد الكربون الذي يخرج من عوادم السيارات.**

الميتانول أو **الرصاص** الذي يستخدم في وقود الصواريخ.

التولوين و هو **مذيب عضوي** يستخدم في المصانع الكيماوية.

الأسيتون و هو **مادة تزيل طلاء الأظافر**.

الأمونيا و هي مادة تدخل في تركيب **منظفات الحمامات** والأرضيات.

الكاديوم و هو مادة تدخل في صناعة بطاريات السيارات.

**فتخيل كل هذه المواد السامة تدخل دفعة واحدة لجسمك .**

اضراره:

ان اضراره تكاد لا تحصي و جميعها تؤدي إلى الموت و منها:-

-رائحة النفس الكريهة المزمنة .

-تعب الأحبال الصوتية .

-ازدياد مخاطر التعرض للحرائق .

-الحساسية بأنواعها المختلفة .

-تغير لون الأسنان وفقدها، والتهابات اللثة .

-ضعف مناعة الجسم.

-التعرض لأمراض الجهاز التنفسي:-

1-البرد .

2-الإنفلونزا .

3-التهابات الجيوب الأنفية .

4-التهاب الشعب الهوائية .

5-الالتهاب الرئوى .

-التعرض لأزمات الربو .

-المياه البيضاء على العين .

-فقدان السمع .

-أمراض القلب .

-مياه على الرئة .

-سرطان الرئة .

-سرطان البروستاتا .

-سرطان البنكرياس .

-سرطان المثانة .

-سرطان الفم والحنجرة .

-جلطات .

-هشاشة العظام .

-القرح .

-و إذا كان المدخن مريضاً بالسكر يصاب بالغرغرينا التي تؤدي إلى بتر الأعضاء .

-عدم تحمل العمليات الجراحية.

و لا تقتصر هذه الاضرار على المدخن فقط

**بل تتعداه إلى الاشخاص الذين من حوله و هو ما يسمى بالتدخين السلبي.**

و إن كانت كل هذه الاضرار ليست سبب كافي للتخلي عنه فهناك سبباً أقوى

**ألا و هو الخوف من الله عز وجل**

فبصرف النظر عن كونه نافعاً أو ضاراً ، مريحاً أو متعباً ،

فإن الشيء الذي حرمه الله ينبغي أن ندعه.

يرى بعض العلماء تحريم تعاطي التدخين من أربعة جوانب هي:-

أولاً: التدخين **مضر بالصحة** و كل ما كان كذلك يحرم اتفاقاً.

قال تعالى:

(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

[سورة الأعراف: الآية 157]

و التدخين من **الخبائث** بالإجماع.

وقوله تعالى في سورة البقرة الآية ( 195):

(وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)

[سورة البقرة: الآية 195 ]

و التدخين يؤدي إلى **التهلكة** حيث يسبب وفيات في الجنس البشري

أكثر مما تسببه الحرائق و مرض الإيدز و حوادث القتل و تعاطي الكوكايين و حوادث الطرق

و مدمني الهروين و الحوادث المنزلية و المسكرات مجتمعة.

ثانيا: التبغ من المواد التي تسبب **الفتور** في الجسم.

(و قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر و مفتر )

في حديث أم المؤمنين أم سلمة و الذي رواه الإمام أحمد.

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن نمير قال أنا الحسن بن عمرو عن الحكم عن شهر بن حوشب قال :

(سمعت أم سلمة تقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر و مفتر .)

ثالثا: التدخين **يؤذي الغير** سواء بالتدخين كرهاً (اللاإرادي)، أو برائحته غير الطيبة.

و في الحديث النبوي الشريف عن أبي هريرة رضى الله عنه وارضاه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذ جاره،

و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه،

و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت )

رواه البخاري.

رابعاً: الاتفاق على أن التدخين ضرب من ضروب **الإسراف** و التبذير.

قال تعالى: (وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذِرْ تَبْذِيرًا) (26) إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا) (27) )

[سورة الإسراء: الآيتان 26-27]

و قال تعالى:

(يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)

[سورة الأعراف: الآية 31]

اعذروني على الاطالة لكن كل ما ذكر ما هو إلا جزءاً بسيطاً من مساوئ التدخين أو **بوابة الهلاك**.